

سلسلة الكامل / كتاب رقم 30 /

الكامل في أحكام ما لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه

وما وصيرا فحسته بلسانها ولا ترفع لها حسنة إن باتت

وزوجها عليها غاضب ، وما في معناه ، وما تبعها من أقاويل

لمؤلفه د / أبو فخر عامر أحمد الحسيني

الكتاب مجاني

الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها
ولا تُرفع لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب ، وما في معناه ، وما تبعها من أقاويل

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفى ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السنن) ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها
من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم
علي جميع الأحاديث ، وفيه (60.000) أي 60 ألف حديث ،

آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها
وقراءتها ،

وفي هذا الكتاب جمعت الأحاديث التي ورد فيها لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما
وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُرفع لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب ، وما في معناه ، وفي
الكتاب (150) حديث تقريبا .

وفي الكتاب :

_ أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه قيحا ودما وصديدا فلحسته بلسانها ما
وفت حقه .

_ أحاديث لا يقبل الله لامرأة حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب

_ أحاديث إذا خرجت المرأة بغير إذن زوجها لعنتها الملائكة وإن كان ظالما لها

_ أحاديث أفضل ما تعد المرأة الطاعة لزوجها والاعتراف بحقه

_ أحاديث لو تعلم المرأة حق زوجها لظلت واقفة كلما حضر غداؤه وعشاؤه

_ أحاديث النساء من السفهاء إلا التي أطاعت زوجها

وقد روي وصفهن بالسفهاء عن كثير من الصحابة والتابعين مثل ابن عباس حبر الأمة وترجمان القرآن
والحسن البصري وسعيد بن جبير والسدي والضحاك ومجاهد وأبي مالك والحكم بن عتيبة وقتادة
وغيرهم من الصحابة والتابعين وآثارهم ماثورة في كتب التفاسير والآثار .

_ أحاديث لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظم الله عليها من حقه

_ أحاديث إني أبغض المرأة تشكو زوجها

_ أحاديث إذا هجرت المرأة فراش زوجها لعنتها الملائكة

_ أحاديث أكثر أهل النار النساء بكفرهن العشير

_ أحاديث المختلعات هن المنافقات

_ أحاديث لا تستغني المرأة إلا بزوج

_ أحاديث خير النساء التي إذا أمرها زوجها أطاعته

_ أحاديث شهادة المرأة نصف شهادة الرجل وذلك من نقصان عقلها

_ أحاديث إذا خرجت المرأة من بيتها بغير إذن زوجها سخط الله عليها

_ أحاديث لا تصارم المرأة زوجها وإن كان ظالماً لها

_ أحاديث لا يمين للمرأة مع زوجها

_ أحاديث لا ينظر الله للمرأة لا تشكر لزوجها

_ أحاديث لو أمر الرجل امرأته أن تنقل من جبل إلى جبل لكان عليها أن تطيعه

_ أحاديث لا تجاوز صلاة المرأة رأسها إن باتت وزوجها عليها غاضب

_ وكل ما في هذا المعنى من أحاديث ، وفي الكتاب (150) حديث

وهذا ما دعي البعض لذكر بعض الأمور مثل :

___ قال البعض متسائلا ما الفضل العظيم الذي أعطي الرجل هذه المكانة حتي أن المرأة لا يقبل لها حسنة ولا صلاة إن باتت وزوجها عليها غاضب ؟ بل وفي بعض الأحاديث أن ذلك حتي وإن كان هو الظالم لها .

___ قال البعض أن أحاديث تسجد لزوجها إنما ذلك لعظم العلاقة الزوجية ، لكن قال البعض أن ذلك لم يرد في أي حديث منها ، بل وردت كلها بلفظ لما عظم الله عليها (هي) من حقه (هو) ، ولم يرد العكس في أي حديث .

___ قال البعض متسائلا لماذا اعتبر النساء سجناء عند الرجال ، (النساء عوان عندكم) ، واعتبرهن في بعض الأحاديث سفهاء إلا التي أطاعت زوجها ، فما الفضل العظيم الذي أعطي للرجل حتي يحصل علي هذه المكانة العليا ؟ مجرد كونه خُلق رجلا ؟ وكلها أمور تستدعي التأمل والنظر والتحقيق .

ولعل في المسألة مزيد تفصيل ونظر وتأويل ، وليس الكتاب في الرأي وإنما في جمع الأحاديث الواردة في المسألة .

المذهب المتبع في عرض وعدّ الأحاديث في كتاب (الكامل في السُّنن) وهذا الكتاب :

الناس ثلاثة في عرض الأحاديث وعدّها ، الأول من يعد الحديث بناء علي المتن فقط ، وإن رواه 20 صحابيا فهو حديث واحد ، وإن روي من 50 طريقا فهو حديث واحد ، فيعدونه حديثا واحدا ،

المذهب الثاني : من يعد الحديث بناء علي طريقه ، فإن رُوي الحديث عن 10 صحابة وعن كل صحابي من 3 طرق ، فهذه 30 إسنادا ، ويعدونه 30 حديثا رغم أن المتن واحد ،

المذهب الثالث : من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة ، فإن روي الحديث عن 10 من الصحابة ، وعن كل صحابي من 3 طرق ، فهذا معدود 10 أحاديث بناء علي أن هذا هو عدد الصحابة الذين رووا الحديث بغض النظر عن عدد الأسانيد الواصلة لكل صحابي ، وهذا المذهب الأخير هو المتبع في هذا الكتاب ولمزيد تفصيل راجع مقدمة كتاب (الكامل في السُّنن) ..

درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

1_ روي الحاكم في المستدرک (2 / 189) عن أبي هريرة قال جاءت امرأة إلى رسول الله فقالت يا رسول الله أنا فلانة بنت فلان ، قال قد عرفتك فما حاجتك ؟ قالت حاجتي إلى ابن عمي فلان العابد ، قال رسول الله قد عرفته ، قالت يخطبني فأخبرني ما حق الزوج على الزوجة فإن كان شيئاً أطيقه تزوجته وإن لم أطق لا أتزوج ،

قال من حق الزوج على الزوجة أن لو سألت منخراه دماً وقيحاً وصديداً فلحسته بلسانها ما أدت حقه ، لو كان ينبغي لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها إذا دخل عليها لما فضله الله عليها ، قالت والذي بعثك بالحق لا أتزوج ما بقيت في الدنيا . (صحيح لغيره)

2_ روي ابن حبان في صحيحه (4164) عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل إلى رسول الله بابتة له فقال يا رسول الله هذه ابنتي قد أبت أن تتزوج ، فقال لها النبي أطيعي أباك فقالت والذي بعثك بالحق لا أتزوج حتى تخبرني ما حق الزوج على زوجته ، فقال النبي حق الزوج على زوجته أن لو كانت له قرحة فلحستها ما أدت حقه ، قالت والذي بعثك بالحق لا أتزوج أبداً ، فقال النبي لا تنكحوهن إلا بإذن أهلهن . (صحيح)

3_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (17291) عن أبي سعيد أن رجلاً أتى بابتة له إلى النبي فقال إن ابنتي هذه أبت أن تتزوج ، قال فقال لها أطيعي أباك ، قال فقالت لا حتى تخبرني ما حق الزوج على زوجته ؟ فرددت عليه مقالتها ، قال فقال حق الزوج على زوجته أن لو كان به قرحة فلحستها أو ابتدر منخراه صديداً أو دماً ثم لحسته ما أدت حقه ، قال فقالت والذي بعثك بالحق لا أتزوج أبداً ، قال فقال لا تنكحوهن إلا بإذنهن . (صحيح)

4_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (25 / 432) عن عامر الأشعري أن النبي قال للمرأة التي سألته عن زوجها ، فقال إنه لو كان أجذم متقطعا يسيل إحدى منخريه دما والآخر قيحا فمصصت ذاك لم تقض حق الله الذي عليك . (حسن لغيره)

5_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8007) عن أبي أمامة عن النبي قال سألت رجل النبي فقال يا رسول الله ما حق الزوج على المرأة ؟ قال لو أن امرأة خرجت من بيتها ثم رجعت إليه فوجدت زوجها قد تقطع جذاما يسيل أنفه دوما فلحسته بلسانها ما أدت حقه ، وما لامرأة أن تخرج من بيت زوجها إلا بإذن زوجها ولا تعطي من بيت زوجها إلا بإذنه . (حسن لغيره)

6_ روي الدارقطني في سننه (3530) عن أبي سعيد الخدري أن رجلا جاء بابنته إلى النبي فقال هذه ابنتي أبت أن تزوج ، فقال أطيعي أبك أتدريين ما حق الزوج على الزوجة ؟ لو كان بأنفه قرحة تسيل قيحا وصديدا لحسته ما أدت حقه ، فقالت والذي بعثك لا نكحت ، فقال رسول الله لا تنكحوهن إلا بإذنهن . (صحيح)

7_ روي أحمد في مسنده (12203) عن أنس بن مالك قال كان أهل بيت من الأنصار لهم جمل يسنون عليه وإن الجمل استصعب عليهم فمنعهم ظهره وإن الأنصار جاءوا إلى رسول الله فقالوا إنه كان لنا جمل نسني عليه وإنه استصعب علينا ومنعنا ظهره وقد عطش الزرع والنخل فقال رسول الله لأصحابه قوموا فقاموا فدخل الحائط والجمل في ناحيته فمشى النبي نحوه ،

فقالت الأنصار يا رسول الله إنه قد صار مثل الكلب الكلب وإننا نخاف عليك صولته فقال ليس علي منه بأس فلما نظر الجمل إلى رسول الله أقبل نحوه حتى خر ساجدا بين يديه فأخذ رسول الله بناصيته

أذل ما كانت قط حتى أدخله في العمل فقال له أصحابه يا نبي الله هذه بهيمة لا تعقل تسجد لك ونحن نعقل فنحن أحق أن نسجد لك ،

فقال لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر ولو صلح لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها والذي نفسي بيده لو كان من قدمه إلى مفرق رأسه قرحة تنبجس بالقريح والصديد ثم استقبلته تلحسه ما أدت حقه . (صحيح)

8_ روي الحاكم في المستدرک (4 / 168) عن ابن عمر قال قال رسول الله اثنان لا تجاوز صلاتهما رءوسهما ، عبد آبق من موالیه حتى يرجع وامرأة عصت زوجها حتى ترجع . (صحيح)

9_ روي الأصبهاني في الدلائل (129) عن عبد الله بن مسعود أنه قد جاءت امرأة إلى رسول الله ونحن مقبلون إلى مكة في عمرة وقالت يا رسول الله إن ابني قد أفسده الشيطان والله ما يدعه ساعة ، قال ارفعيه إلي فجعل رأسه بين فخذي وواسطة الرجل ثم فتح فمه فبزق فيه وقال أنا رسول الله فاخرج عدو الله ودفعه ،

... حتى قال فقال الناس حينئذ يا رسول الله نحن أحق أن نسجد لك من هذا الجمل ، فقال معاذ الله أن يسجد لي أحد ولو قلت لأحد أن يسجد لأحد لقلت للمرأة أن تسجد لزوجها . (صحيح)

10_ روي البخاري في صحيحه (3237) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح . (صحيح)

11_ روي مسلم في صحيحه (1437) عن أبي هريرة قال قال رسول الله والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشها فتأبى عليه إلا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها . (صحيح)

12_ روي ابن منيع في مسنده (المطالب العالية / 1605) عن ابن عمر عن النبي قال لعن الله المتسوفات ؟ قيل وما المتسوفات ؟ قيل الرجل يدعو امرأته إلى فراشه فتقول سوف سوف حتى تغلبه عينه . (حسن لغيره)

13_ روي البخاري في التاريخ الكبرى (863) عن عكرمة قال لعن النبي المشوفات أو المسوفات . (حسن لغيره)

14_ روي أبو يعلى في مسنده (المطالب العالية / 1627) عن معاذ أن رسول الله قال لا تزال الملائكة تلعنها ويلعنها الله وخزان دار الرحمة وخزان الرحمن دار العذاب بما انتهكت من معصية الله . (حسن لغيره) . وليس بمنكر كما قال البعض فللإسناد متابعات وللمتن شواهد .

15_ روي ابن أبي الدنيا في العيال (550) عن الحسن البصري أن رسول الله قال إذا قالت المرأة لزوجها ما رأيت منك خيرا قط حبط عملها . (حسن لغيره)

16_ روي ابن عساکر في تاريخ دمشق (84 / 57) عن عائشة قالت قال رسول الله إذا قالت المرأة لزوجها ما رأيت منك خيرا قط فقد حبط عملها . (حسن لغيره)

17_ روي أبو نعيم في المعرفة (7863) عن قسرة بنت رواس الكندية قالت قال رسول الله يا قسرة اذكري الله عند الخطيئة يذكرك عندها بالمغفرة ، وأطيعي زوجك يكفيك خير الدنيا والآخرة وبري والديك يكثر خير بيتك . (ضعيف)

18_ روي البزار في مسنده (5286) عن ابن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله والناس معه فقام قياما طويلا نحو من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ،

ثم سجد ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك ثم انصرف وقد تجلت الشمس ، فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله ، فقالوا يا رسول الله رأيناك تناولت في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكت قال إني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ،

ورأيت النار فلم أر كالיום منظرا ، ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله ؟ قال بكفرهن العشير وبكفرهن الإحسان ولو أحسنت إلى إحداهن ثم رأيت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط . (صحيح)

19_ روي ابن حميد في مسنده (النطالب العالية / 1669) عن أنس أن امرأة كانت تحت رجل فمرض أبوها فأتت النبي فقالت يا رسول الله إنس أبي مريض وزوجي يأبى أن يأذن لي أن أمرضه ؟ فقال لها النبي أطيعي زوجك ،

فمات أبوها فاستأذنت زوجها أن تصلي عليه فأبى زوجها أن يأذن لها في الصلاة ، فسألت النبي فقال أطيعي زوجك فأطاعت زوجها ولم تصل على أبيها ، فقال النبي قد غفر الله لأبيك بطواعيتك زوجك .
(حسن)

20_ روي الحارث في مسنده (إتحاف الخيرة / 5420) عن أبي خدّاش أن امرأة أتت النبي فقالت إن لصاحبي عليّ غلطة فإن رأيت أن تجعل له شيئاً أعطفه عليّ ، فقال النبي أف أف - ثلاثاً - ، لقد آذيت أهل السماوات وأهل الأرضين وكدّرت الطين ، قال فانطلقت فحلقت رأسها ولبست السواد ولحقت بالجبال ، قال فذكرت عند النبي فقال ما أدري هل يقبل لها توبة أم لا . (مرسل صحيح)

21_ روي أبو نعيم في المعرفة (7729) عن سلامة حاضنة إبراهيم ابن النبي أنها قالت يا رسول الله إنك تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النساء ، قال أصويحباتك دسسنك لهذا ؟ قالت أجل هن أمرني ، قال أما ترضى إحدانك أنها إذا كانت حاملاً من زوجها وهو عنها راض أن لها مثل أجر الصائم القائم في سبيل الله ،

وإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء وأهل الأرض وما أخفي لها من قرّة أعين ، فإذا وضعت لم يخرج من لبنها جرعة ولم يمص من ثديها مصّة إلا كان لها بكل جرعة وبكل مصّة حسنة ، فإذا أسهرها ليلة كان لها مثل أجر سبعين رقبة يعتقهم في سبيل الله ، سلامة تدرين من أعني بهذا ؟ هذا للمتمنعات الصالحات المطيعات لأزواجهن اللواتي لا يكفرن العشير . (حسن)

22_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6007) عن أم سلمة قالت قال رسول الله إني لأبغض المرأة تخرج من بيتها تجر ذيلها تشكو زوجها . (حسن لغيره)

23_ روي البيهقي في الشعب (8734) عن زيد بن ثابت أن النبي قال لابنته فإني أبغض أن تكون المرأة تشكو زوجها . (حسن لغيره)

24_ روي ابن منصور في سننه (1412) عن الحسن البصري أن بنتا لرسول الله جاءت إلى رسول الله تشكو زوجها ، فقال لها رسول الله ارجعي فإني أكره للمرأة أن تجر ذيلها تشكو زوجها . (حسن لغيره)

25_ روي الضياء في المختارة (3738) عن ابن عباس قال قال رسول الله ألا أنبئكم بنسائكم من أهل الجنة ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال الولود الودود التي إذا غضب قالت يدي في يدك لا أكتحل بغمض حتى ترضى . (صحيح)

26_ روي النسائي في الصغري (3231) عن أبي هريرة قال قيل لرسول الله أي النساء خير ؟ قال التي تسره إذا نظر وتطيعه إذا أمر ولا تخالفه في نفسها ومالها بما يكره . (صحيح)

27_ روي أحمد في مسنده (8373) عن أبي هريرة عن النبي قال لا تهجر امرأة فراش زوجها إلا لعنتها ملائكة الله . (صحيح)

28_ روي البيهقي في الكبرى (291 / 7) عن ابن عباس قال جاءت امرأة إلى النبي فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على زوجته ؟ قال أن لا تمنع نفسها منه ولو على قتب ، فإذا فعلت كان عليها إثم ، ثم قالت ما حق الزوج على زوجته ؟ قال أن لا تعطي شيئاً من بيته إلا بإذنه . (صحيح لغيره)

29_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 1665) عن ابن عباس أن امرأة من خثعم أتت النبي فقالت يا رسول الله إني امرأة أيم فأخبرني ما حق الزوج على زوجته ؟ فقال إن حق الزوج إن سألتها نفسها وهي على ظهر بعير أن لا تمنعه ، ومن حق الزوج على زوجته أن لا تصوم يوما تطوعا إلا بإذنه فإن فعلت جاعت وعطشت ولم يقبل منها ،

ومن حق الزوج على زوجته أن لا تعطي من بيته شيئا إلا بإذنه ، فإن فعلت كان الأجر لغيرها والشقاء عليها ، ومن حق الزوج على الزوجة أن لا تخرج من بيتها إلا بإذنه ، فإن فعلت لعنتها ملائكة السماء وملائكة الرحمة وملائكة العذاب حتى ترجع أو تتوب . (صحيح لغيره)

30_ روي البيهقي في الكبرى (7 / 291) عن ابن عمر عن النبي أن امرأته أتته فقالت ما حق الزوج على امرأته ؟ فقال لا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قتب ، ولا تعطي من بيته شيئا إلا بإذنه ، فإن فعلت ذلك كان له الأجر وعليها الوزر ،

ولا تصوم يوما تطوعا إلا بإذنه ، فإن فعلت ذلك أثمت ولم تؤجر ، ولا تخرج من بيته إلا بإذنه ، فإن فعلت لعنتها الملائكة ملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتى تتوب أو تراجع ، قيل فإن كان ظالما ؟ قال وإن كان ظالما . (صحيح لغيره)

31_ روي ابن منصور في سننه (501) عن يحيى بن جعدة أن رسول الله قال خير فائدة أفادها المرء المسلم بعد إسلامه امرأة جميلة تسره إذا نظر إليها وتطيعه إذا أمرها وتحفظه في غيبته وماله ونفسها . (حسن لغيره)

32_ روي معمر في الجامع (20605) عن مجاهد قال قال رسول الله ما فائدة أفادها الله على امرئ مسلم خير له من زوجة صالحة ، إذا نظر إليها سرتة وإذا غاب عنها حفظته في نفسها وإن أمرها أطاعته ، تنكح المرأة لأربع لدينها وجمالها ومالها وحسبها فعليك بذات الدين تربت يداك . (حسن لغيره)

33_ روي أبو يوسف في الآثار (910) عن الحكم بن زياد الجزري أن امرأة خطبت إلى أبيها فقالت ما أنا بالذي أتزوج حتى آتي النبي فأسأله عن حق الزوج على زوجته ، قال فأتته فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على المرأة ؟ قال إن خرجت من بيته من غير إذنه لم يزل الله يلعنها والملائكة والروح الأمين وخزنة دار الرحمة وخزنة دار العذاب حتى ترجع إلى بيته ،

فقالت يا رسول الله فما حق الزوج على زوجته ؟ قال إن دعاها وهي على ظهر قتب لم يكن لها أن تمنعه ، ثم قالت يا رسول الله ما حق الزوج على زوجته ؟ قال ترضيه إذا غضب ، قال رجل وإن كان ظالما ؟ قال وإن كان ظالما ، قالت المرأة ما أنا بالذي أتزوج بعد ما أسمع . (حسن لغيره)

34_ روي ابن ماجة في سننه (1857) عن أبي أمامة عن النبي أنه كان يقول ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة إن أمرها أطاعته وإن نظر إليها سرتة وإن أقسم عليها أبرته وإن غاب عنها نصحته في نفسها وماله . (صحيح لغيره)

35_ روي الروياني في مسنده (1513) عن تميم الداري قال رسول الله حق الزوج على المرأة أن تبر قسمه ، وأن لا تهجر فراشه ، وأن تطيع أمره ، وأن لا تخرج إلا بإذنه ، ولا يدخل عليها من يكره . (صحيح لغيره)

36_ روي عبد الرزاق في مصنفه (15914) عن ابن عباس قال جاء رجل وأمه إلى النبي وهو يريد الجهاد وأمه تمنعه ، فقال عند أمك قر فإن لك من الأجر عندها مثل ما لك في الجهاد ، قال وجاءه رجل آخر فقال إني نذرت أن أنحر نفسي فشغل النبي فذهب الرجل فوجد يريد أن ينحر نفسه ، فقال النبي الحمد لله الذي جعل في أمي من يوفي النذر ويخاف يوما كان شره مستطيرا ،

هل لك مال ؟ قال نعم ، قال اهد مائة ناقة واجعلها في ثلاث سنين فإنك لا تجد من يأخذها منك معا ، ثم جاءت امرأة فقالت إني رسولة النساء إليك والله ما منهن امرأة علمت أو لم تعلم إلا وهي تهوي مخرجي إليك ، الله رب النساء والرجال والههن وأنت رسول الله إلى الرجال والنساء ،

كتب الله الجهاد على الرجال فإن أصابوا أجروا وإن استشهدوا كانوا أحياء عند ربهم يرزقون ، فما يعدل ذلك من النساء ؟ قال طاعتهن لأزواجهن والمعرفة بحقوقهم ، وقليل منكن تفعله . (حسن لغيره)

37_ روي البيهقي في شعب الإيمان (5503) عن ثوبان قال لعن رسول الله الراشي والمرثشي والرائش قال الذي يعمل بينهما ، وإن هذا الفيء لا يحل منه خيط ولا مخيط لا آخذ ولا معطي ، وإن المختلعات هن المنافقات ، وما من امرأة تسأل زوجها الطلاق من غير بأس فتجد ريح أو قال رائحة الجنة . (حسن لغيره)

38_ روي مسلم في صحيحه (910) عن ابن عباس قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى رسول الله والناس معه فقام قياما طويلا قدر نحو سورة البقرة ، ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ،

ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ، ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ، ثم انصرف وقد انجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ،

فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله ، قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك كفت فقال إني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ، ورأيت النار فلم أر كالיום منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء ،

قالوا بم يا رسول الله ؟ قال بكفرهن ، قيل أيكفرن بالله ؟ قال بكفر العشير وبكفر الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط . (صحيح)

39_ روي البيهقي في الشعب (8743) عن أسماء بنت يزيد الأنصارية من بني عبد الأشهل أنها أتت النبي وهو بين أصحابه فقالت بأبي أنت وأمي إني وافدة النساء إليك واعلم نفسي لك الفداء أما إنه ما من امرأة كائنة في شرق ولا غرب سمعت بمخرجي هذا أو لم تسمع إلا وهي على مثل رأيي ، أن الله بعثك بالحق إلى الرجال والنساء فأمننا بك وبإهلك الذي أرسلك ،

وإنما معشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم ومقضى شهواتكم وحاملات أولادكم ، وإنكم معاشر الرجال فضلتم علينا بالجمعة والجماعات وعيادة المرضى وشهود الجنائز والحج بعد الحج ، وأفضل من ذلك الجهاد في سبيل الله ،

وإن الرجل منكم إذا أخرج حاجا أو معتمرا ومرابطا حفظنا لكم أموالكم وغزلنا لكم أثوابا وربينا لكم أولادكم فما نشارككم في الأجر يا رسول الله ؟ قال فالتفت النبي إلى أصحابه بوجهه كله ثم قال هل سمعتم مقالة امرأة قط أحسن من مسألتها في أمر دينها من هذه ؟ فقالوا يا رسول الله ما ظننا أن امرأة تهتدي إلى مثل هذا ،

فالتفت النبي إليها ثم قال لها انصري أيتها المرأة وأعلمي من خلفك من النساء أن حسن تبعل إحداكن لزوجها وطلبها مرضاته واتباعها موافقته تعدل ذلك كله ، قال فأدبرت المرأة وهي تهلل وتكبر استبشارا . (صحيح)

40_ روي الترمذي في سننه (1186) عن ثوبان عن النبي قال المُختلعات هن المنافقات . (حسن لغيره)

41_ روي في مسند الربيع (937) عن جابر بن زيد عن النبي قال إن المختلعات والمنتزعات من المنافقات . (حسن لغيره)

42_ روي النسائي في الصغري (3461) عن أبي هريرة عن النبي أنه قال المنتزعات والمختلعات هن المنافقات . (صحيح)

43_ روي الطبري في الجامع (151 / 4) عن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله إن المختلعات المنتزعات هن المنافقات . (صحيح لغيره)

44_ روي أبو نعيم في الحلية (13118) عن ابن مسعود أن النبي قال المختلعات والمتبرجات هن المنافقات . (صحيح لغيره)

45_ روي ابن أبي الدنيا في العيال (137) عن عبد الله بن عمرو عن النبي أن المرأة لا تستغني إلا بزوج . (صحيح)

46_ روي الضياء في المختارة (3739) عن ابن عباس عن النبي قال ألا أنبئكم برجالكم من أهل الدنيا في الجنة ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال النبي في الجنة والصديق في الجنة والشهيد في الجنة والمولود مولود الإسلام في الجنة ،

والرجل يكون في جانب المصر يزور أخاه لا يزوره إلا لله في الجنة ، ألا أنبئكم بنسائكم من أهل الجنة ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال الولود الودود التي إذا غضبت أو غضب قالت يدي في يدك لا أكتحل بغمض . (صحيح)

47_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5648) عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة ؟ النبي في الجنة والصديق في الجنة والشهيد في الجنة ، والرجل يزور أخاه في الله في جانب المصر في الجنة ، ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة ؟ الولود الودود التي إذا ظلمت هي أو ظلمت قالت هذه يدي في يدك لا أذوق غمضا حتى ترضى . (صحيح لغيره)

48_ روي ابن وهب في الجامع في الحديث (177) عن سعيد بن أبي أيوب يقول إن رسول الله قال ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال النبي والصديقين ورجل زار أخاه في الله

، قال ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال الودود والولود العوود التي إذا أساءت أو أسيء إليها وضعت يدها في يده ثم قالت اعمل وافعل ما بدا لك . (حسن لغيره)

49_ روي الطبراني في المعجم الصغير (46) عن أنس بن مالك عن النبي قال ألا أخبركم برجالكم في الجنة ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، فقال النبي في الجنة والصدیق في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والرجل يزور أخاه في ناحية المصر لا يزوره إلا لله في الجنة ،

قال ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال كل ولود ودود إذا غضبت أو أسيء إليها أو غضب أي زوجها قالت هذه يدي في يدك لا أكتحل بغمض حتى ترضى . (صحيح لغيره)

50_ روي الطبراني في الشاميين (683) عن جابر قال قال رسول الله النساء على ثلاثة أصناف صنف كالوعاء تحمل وتضع ، وصنف كالعر وهو الجرب ، وصنف ودود ولود مسلمة تعين زوجها على إيمانه هي خير له من الكنز . (صحيح لغيره)

51_ روي الدارمي في سننه (17) عن جابر قال خرجت مع النبي في سفر وكان لا يأتي البراز حتى يتغيب فلا يرى ، فنزلنا بفلاة من الأرض ليس فيها شجرة ولا علم ، فقال يا جابر اجعل في إداوتك ماء ثم انطلق بنا ، قال فانطلقنا حتى لا نرى فإذا هو بشجرتين بينهما أربع أذرع ،

فقال يا جابر انطلق إلى هذه الشجرة فقل يقول لك رسول الله الحقي بصاحبتك حتى أجلس خلفكما ، فرجعت إليها فجلس رسول الله خلفهم ثم رجعتا إلى مكانهما ، فركبنا مع رسول الله ورسول الله بيننا كأنما علينا الطير تظلنا ، فعرضت له امرأة معها صبي لها فقالت يا رسول الله إن ابني هذا يأخذه الشيطان كل يوم ثلاث مرار ،

قال فتناول الصبي فجعله بينه وبين مقدم الرحل ثم قال اخساً عدو الله أنا رسول الله اخساً عدو الله أنا رسول الله ثلاثاً ، ثم دفعه إليها ، فلما قضينا سفرنا مررنا بذلك المكان فعرضت لنا المرأة معها صبيها ومعها كبشان تسوقهما فقالت يا رسول الله اقبل مني هديتي فوالذي بعثك بالحق ما عاد إليه بعد ،

فقال خذوا منها واحدا وردوا عليها الآخر ، قال ثم سرنا ورسول الله بيننا كأنما علينا الطير تظلنا فإذا جمل ناد حتى إذا كان بين سماطين خر ساجدا ، فجلس رسول الله وقال علي الناس من صاحب الجمل ؟ فإذا فتية من الأنصار قالوا هو لنا يا رسول الله قال فما شأنه ؟ قالوا استنينا عليه منذ عشرين سنة ،

وكانت به شحيمة فأردنا أن ننحره فنقسمه بين غلماننا فانفلت منا ، قال بيعونيه قالوا لا بل هو لك يا رسول الله ، قال أما لا فأحسنوا إليه حتى يأتيه أجله ، قال المسلمون عند ذلك يا رسول الله نحن أحق بالسجود لك من البهائم ، قال لا ينبغي لشيء أن يسجد لشيء ولو كان ذلك كان النساء لأزواجهن . (صحيح لغيره)

52_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9189) عن عبد الله بن مسعود يقول إنه كان مع النبي في سفر إلى مكة وإن رسول الله كان إذا خرج إلى الغائط أبعد حتى لا يراه أحد ، قال فبصر رسول الله بشجرتين متباعدين فقال يا ابن مسعود اذهب إلى هاتين الشجرتين فقل لهما إن رسول الله يأمركما أن تجتمعا له ليتوارى بكما ،

فمشت إحداهما إلى الأخرى فقضى رسول الله حاجته ثم رجعتا إلى مكانهما ، فمضى حتى أتينا أزقة المدينة فجاء بعير يشدد حتى سجد لرسول الله ثم قام بين يديه تذرّف عيناه ، فقال رسول الله من

صاحب هذا البعير ؟ قالوا فلان ، فقال ادعوه لي فأتوا به ، فقال له رسول الله ما شأنك وهذا البعير يشكوك ؟ فقال يا رسول الله هذا البعير كنا نسنوا عليه منذ عشرين سنة ثم أردنا نحره ،

فقال رسول الله شكا ذلك بئسما جازيتموه استعملتموه عشرين سنة حتى إذا رق عظمه ورق جلده أردتم نحره بعنيه ، قالوا بل هو لك يا رسول الله ، فأمر به رسول الله فوجه به مع الظهر ، فقال له أصحابه يا رسول الله سجد لك هذا البعير ونحن أحق بالسجود ؟ فقال رسول الله معاذ الله أن يسجد أحد لأحد ، لو سجد أحد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها . (صحيح لغيره)

53_ روي الأصبهاني في الدلائل (56) عن عمر قال اجتمع علي بن أبي طالب ونفر من أصحاب رسول الله فتماروا في شيء ، فقال عليّ انطلقوا بنا إلى النبي نسأله فوقفوا عليه فتبسم ضاحكا ثم قال جئتموني تسألوني عن أمر ، إن شئتم فسلوا وإن شئتم أخبرتكم ، فقالوا أخبرنا يا رسول الله فقال جئتم تسألوني عن الصنعة لمن تحق ؟ لا تحق الصنعة إلا لذي حسب أو دين ،

وجئتم تسألوني عن الرزق ما يجلبه على العبد ؟ الله يجلبه فاستنزلوه ، وجئتم تسألوني عن جهاد الضعفاء جهاد الضعفاء الحج والعمرة ، وجئتم تسألوني عن جهاد المرأة جهاد المرأة حسن التبعل لزوجها ، وجئتم تسألوني عن الرزق من أين يأتي ؟ أبي الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم . (حسن لغيره)

54_ روي ابن عبد البر في التمهيد (20 / 21) عن علي زين العابدين قال اجتمع علي بن أبي طالب وأبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح فتماروا في أشياء ، فقال لهم علي بن أبي طالب انطلقوا بنا إلى رسول الله نسأله ، فلما وقفوا على النبي قالوا يا رسول الله جئنا نسألك ،

قال إن شئتم سألتموني وإن شئتم أخبرتكم بما جئتم له ، قالوا أخبرنا يا رسول الله ، قال جئتم تسألوني عن الصنعة لمن تكون ؟ ولا ينبغي أن تكون الصنعة إلا لذي حسب أو دين ، وجئتم تسألوني عن الرزق يجلبه الله على العبد الله يجلبه عليه فاستنزلوه بالصدقة ،

وجئتم تسألوني عن جهاد الضعيف وجهاد الضعيف الحج والعمرة ، وجئتم تسألوني عن جهاد المرأة وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجها ، وجئتم تسألوني عن الرزق من أين يأتي وكيف يأتي ؟ أبي الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يحتسب . (حسن لغيره)

55_ روي أحمد في مسنده (18912) عن عبد الله بن أبي أوفى قال قدم معاذ اليمن أو قال الشام فرأى النصراني تسجد لبطارقتها وأساقفتها فروى في نفسه أن رسول الله أحق أن يعظم ، فلما قدم قال يا رسول الله رأيت النصراني تسجد لبطارقتها وأساقفتها فروأت في نفسي أنك أحق أن تعظم ،

فقال لو كنت أمر أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ، ولا تؤدي المرأة حق الله عليها كله حتى تؤدي حق زوجها عليها كله حتى لو سألتها نفسها وهي على ظهر قتب لأعطته إياه . (حسن)

56_ روي أحمد في مسنده (27012) عن أسماء بنت يزيد إحدى نساء بني عبد الأشهل تقول مر بنا رسول الله ونحن في نسوة فسلم علينا وقال إياكن وكفر المنعمين ، فقلنا يا رسول الله وما كفر المنعمين ؟ قال لعل إحدان أن تطول أيمتها بين أبويها وتعنس فيرزقها الله زوجها ويرزقها منه مالا وولدا فتغضب الغضبة فراحت تقول ما رأيت منه يوما خيرا قط وقال مرة خيرا قط . (صحيح)

57_ روي أحمد في مسنده (27041) عن أسماء بنت يزيد الأنصارية تحدث زعمت أن رسول الله مر في المسجد يوماً وعصبة من النساء قعود فألوى بيده إليهن بالسلام قال إياكن وكفران المنعمين إياكن وكفران المنعمين ، قالت إحداهن يا رسول الله أعوذ بالله يا نبي الله من كفران الله ،

قال بلى إن إحداكن تطول أيمتها ويطول تعنيسها ثم يزوجه الله البعل ويفيدها الولد وقرة العين ثم تغضب الغضبة فتقسم بالله ما رأيت منه ساعة خير قط فذلك من كفران نعم الله وذلك من كفران المنعمين . (صحيح)

58_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 1667) عن فاطمة بنت قيس أن رسول الله مر على النساء فقال السلام عليكم يا كوافر المنعمين ، قال فقلن نعوذ بالله أن نكفر نعمة الله ، قال تقول إحداكن إذا غضبت على زوجها ما رأيت منك خيراً قط . (صحيح لغيره)

59_ روي ابن حبان في صحيحه (4184) عن ثوبان عن النبي قال أيما امرأة سألت زوجها طلاقها من غير بأس فحرام عليها رائحة الجنة . (صحيح)

60_ روي ابن ماجة في سننه (2054) عن ابن عباس أن النبي قال لا تسأل المرأة زوجها الطلاق في غير كنهه فتجد ريح الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاماً . (صحيح)

61_ روي عبد الرزاق في مصنفه (11892) عن أبي قلابة عن النبي قال أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس لم تجد رائحة الجنة أو قال حرم الله عليها أن تجد رائحة الجنة . (حسن لغيره)

62_ روي الترمذي في سننه (1161) عن أم سلمة قالت قال رسول الله أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة . (حسن لغيره)

63_ روي ابن منصور في سننه (1410) عن الهيثم بن مالك أن امرأة أتت رسول الله تشكو زوجها فقال ما تريدين ؟ أتريدين أن تتزوجي شابا ذا جمرة فينانة على كل خصلة منها شيطان أو تختلي فتكوني عند الله أنتن من جيفة حمار ؟ . (حسن لغيره)

64_ روي النسائي في الكبرى (9094) عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة ؟ الودود الولود العئود على زوجها التي إذا آذت أو أوذيت جاءت حتى تأخذ بيد زوجها ثم تقول والله لا أذوق غمضا حتى ترضى . (صحيح لغيره)

65_ روي البيهقي في الكبرى (7 / 81) عن أبي أذينة الصدي أن رسول الله قال خير نسائكم الودود الولود المواتية المواسية إذا اتقين الله ، وشر نسائكم المتبرجات المتخيلات وهن المنافقات لا يدخل الجنة منهن إلا مثل الغراب الأعصم . (صحيح لغيره)

66_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 1632) عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة ؟ الودود الولود التي إذا ظلمت أو ظلمت قالت لا أذوق غمضا حتى ترضى . (صحيح لغيره)

67_ روي البخاري في صحيحه (29) عن ابن عباس قال قال النبي أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن ، قيل أيكفرن بالله ؟ قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأيت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط . (صحيح)

68_ روي أحمد في مسنده (3559) عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله قال تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل النار ، فقامت امرأة ليست من علية النساء فقالت لم يا رسول الله ؟ قال لأنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير . (صحيح)

69_ روي البخاري في صحيحه (304) عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار ، فقلن وبم يا رسول الله ؟ قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن ،

قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله ؟ قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل ؟ قلن بلى ، قال فذلك من نقصان عقلها ، أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم ؟ قلن بلى ، قال فذلك من نقصان دينها . (صحيح)

70_ روي مسلم في صحيحه (82) عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة وابن عمر عن رسول الله أنه قال يا معشر النساء تصدقن وأكثرن الاستغفار فإني أريتكن أكثر أهل النار ، فقالت امرأة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله أكثر أهل النار ؟ قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ،

وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لدي لب منكن ، قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين ؟ قال أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل ، وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين . (صحيح)

71_ روي ابن خزيمة في صحيحه (3204) عن أبي هريرة أن رسول الله انصرف من الصبح يوماً فأتى النساء في المسجد فوقف عليهن فقال يا معشر النساء ما رأيتم من نواقص عقول قط ودين أذهب بقلوب ذوي الأبواب منكن ، وإني قد رأيتم أنكن أكثر أهل النار يوم القيامة ،

فتقربن إلى الله بما استطعتن ، وكان في النساء امرأة عبد الله بن مسعود فانقلبت إلى عبد الله بن مسعود فأخبرته بما سمعت من رسول الله وأخذت حليها قال ابن مسعود أين تذهبين بهذا الحلي ؟ قالت أتقرب به إلى الله ورسوله ، قال ويحك هلمي تصدقي به عليّ وعلى ولدي فإننا له موضع ،

فقال لا حتى أذهب إلى رسول الله قال فذهبت تستأذن على رسول الله فقالوا يا رسول الله هذه زينب تستأذن ، قال أي الزيانب هي ؟ قال امرأة ابن مسعود ، قال ايذنوا لها فدخلت على النبي فقالت يا رسول الله إني سمعت منك مقالة فرجعت إلى ابن مسعود فحدثته وأخذت حلياً لي أتقرب به إلى الله وإليك رجاء أن لا يجعلني الله من أهل النار ،

فقال لي ابن مسعود تصدقي به علي وعلى ابني فإننا له موضع ، فقلت حتى أستأذن رسول الله ، فقال رسول الله تصدقي به عليه وعلى بنيه فإنهم له موضع . (صحيح)

72_ روي أبو يعلى في مسنده (6585) عن أبي هريرة أن النبي انصرف من الصبح يوماً فأتى النساء في المسجد فوقف عليهن فقال يا معشر النساء ما رأيتم من نواقص عقول ودين أذهب بقلوب ذوي الأبواب منكن ، وإني رأيتم أنكن أكثر أهل النار يوم القيامة فتقربن إلى الله بما استطعتن ،

وكانت في النساء امرأة عبد الله بن مسعود فانطلقت إلى عبد الله بن مسعود فأخبرته بما سمعت من رسول الله وأخذت حليا لها فقال ابن مسعود أين تذهبين بهذا الحلي ؟ قالت أتقرب به إلى الله ورسوله لعل الله أن لا يجعلني من أهل النار ، فقال هلمي ويلك تصدقي به عليّ وعلى ولدي فإننا له موضع ،

فقالت لا والله حتى أذهب به إلى رسول الله فذهبت تستأذن على رسول الله فقالوا هذه زينب تستأذن يا رسول الله ، فقال أي الزيانب هي ؟ قال امرأة عبد الله بن مسعود ، قال ائذنوا لها فدخلت على رسول الله فقالت يا رسول الله إني سمعت منك مقالة ،

فرجعت إلى ابن مسعود فحدثته وأخذت حليا أتقرب به إلى الله وإليك رجاء أن لا يجعلني الله من أهل النار فقال لي ابن مسعود تصدقي به علي وعلى بني فإننا له موضع فقلت حتى أستأذن رسول الله ، فقال رسول الله تصدقي على بنيه وعليه فإنهم له موضع ، ثم قالت يا رسول الله أرايت ما سمعت منك حين وقفت علينا ما رأيت من نواقص عقول قط ولا دين أذهب بقلوب ذوي الألباب منك ،

يا رسول الله فما نقصان ديننا وعقولنا ؟ قال أما ما ذكرت من نقصان دينكن فالحیضة التي تصيبكن تمكث إحداكن ما شاء الله أن تمكث لا تصلي ولا تصوم فذلك نقصان دينكن ، وأما ما ذكرت من نقصان عقولكن إنما شهادة المرأة نصف شهادة . (صحيح)

73_ روي أبو داود في سننه (4679) عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال ما رأيت من ناقصات عقل ولا دين أغلب لدي لب منكن ، قالت وما نقصان العقل والدين ؟ قال أما نقصان العقل فشهادة امرأتين شهادة رجل وأما نقصان الدين فإن إحداكن تفطر رمضان وتقيم أياما لا تصلي . (صحيح)

74_ روي ابن ماجة في سننه (4003) عن عبد الله بن عمر عن رسول الله أنه قال يا معشر النساء تصدقن وأكثرن من الاستغفار فإني رأيتكن أكثر أهل النار ، فقالت امرأة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله أكثر أهل النار ، قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ،

ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذي لب منكن ، قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين ؟ قال أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا من نقصان العقل وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا من نقصان الدين . (صحيح)

75_ روي مسلم في صحيحه (887) عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله الصلاة يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة ثم قام متوكئا على بلال فأمر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن ،

فقال تصدقن فإن أكثركن حطب جهنم ، فقامت امرأة من سطة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله ؟ قال لأنكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير ، قال فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من أقرطتهن وخواتمهن . (صحيح)

76_ روي ابن حبان في صحيحه (3320) عن حكيم بن حزام قال خطب النبي النساء ذات يوم فوعظهن وأمرهن بتقوى الله والطاعة لأزواجهن وقال إن منكن من تدخل الجنة وجمع بين أصابعه ومنكن حطب جهنم وفرق بين أصابعه ، فقالت الماردة أو المرادية يا رسول الله ولم ذلك ؟ قال تكفرن العشير وتكثرن اللعن وتسوفن الخير . (صحيح)

77_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 520) عن حكيم بن حزام قال أمر رسول الله النساء بالصدقة وحثهن عليها فقال تصدقن فإنكن أكثر أهل النار ، فقالت امرأة منهن بم ذلك يا رسول الله ؟ قال لأنكن تكثرن اللعن وتسوفن الخير وتكفرن العشير . (صحيح)

78_ روي الحارث في مسنده (إتحاف الخيرة / 7184) عن عائشة أنها كانت مع رسول الله فلعلت بعيرا لها فقال رسول الله ويحك ما أقلكن في الجنة وذاك أن إحدكن تلعن بعيرها وتؤذي عشيرها وتستقل كثيرها . (صحيح لغيره)

79_ روي أحمد في مسنده (18020) عن البراء بن عازب قال كنا جلوسا في المصلى يوم أضحى فأتانا رسول الله فسلم على الناس ثم قال إن أول نسك يومكم هذا الصلاة . قال فتقدم فصلى ركعتين ثم سلم ثم استقبل الناس بوجهه وأعطى قوسا أو عصا فاتكأ عليه فحمد الله وأثنى عليه وأمرهم ونهاهم ، وقال من كان منكم عجل ذبحا فإنما هي جزرة أطعمه أهله إنما الذبح بعد الصلاة ، فقام إليه خالي أبو بردة بن نيار فقال أنا عجلت ذبح شاتي يا رسول الله ليصنع لنا طعام نجتمع عليه إذا رجعنا وعندي جذعة من معز هي أوفى من الذي ذبحت أفتغني عني يا رسول الله ؟ قال نعم ولن تغني عن أحد بعدك ،

قال ثم قال يا بلال قال فمشى واتبعه رسول الله حتى أتى النساء فقال يا معشر النسوان تصدقن الصدقة خير لكن . قال فما رأيت يوما قط أكثر خدمة مقطوعة وقلادة وقرطا من ذلك اليوم . (حسن)

80_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 168) عن أسماء بنت يزيد أن رسول الله خرج إلى النساء في جانب المسجد فإذا أنا معهن فسمع أصواتهن فقال يا معشر النساء إنكن أكثر حطب جهنم ، فناديت رسول الله وكنت جريئة على كلامه فقلت يا رسول الله لم ؟

قال لأنكن إذا أعطيتن لم تشكرن وإذا ابتليتن لم تصبرن فإذا أمسك عنكن شكوتن وإياكن وكفران المنعمين ، فقلت يا رسول الله وما كفران المنعمين ؟ قال المرأة تكون عند الرجل وقد ولدت له الولدين والثلاثة فتقول ما رأيت منك خيرا قط . (صحيح)

81_ روي أبو مطيع المصري في الأول من أماليه (62) عن شداد بن أوس قال سمعت رسول الله يقول ثلاث يورثن الفقر . قيل وما هن يا رسول الله ؟ قال إذا أكل الطعام وهو جنب قبل أن يغسل يديه وقيامه عريانا بلا مئزر أو سترة والمرأة تشتم زوجها في وجهه . (ضعيف)

82_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (513) عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول إن المرأة إذا خرجت من بيتها وزوجها كاره ذلك لعنها كل ملك في السماء وكل شيء تمر عليه غير الجن والإنس حتى ترجع . (صحيح لغيره)

83_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (7 / 154) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أيما امرأة خرجت من غير أمر زوجها كانت في سخط الله حتى ترجع إلى بيتها أو يرضى عنها . (حسن لغيره)

84_ روي أحمد في مسنده (21668) عن أبي أمامة أن امرأة أتت النبي تسأله ومعها صبيان لها فأعطاهما ثلاث تمرات فأعطت كل واحد منهما ثمرة قال ثم إن أحد الصبيين بكى قال فشقتها فأعطت

كل واحد نصفاً ، فقال رسول الله حاملات والذات رحيمات بأولادهن ، لولا ما يصنعن بأزواجهن لدخل مصليّاتهن الجنة . (حسن لغيره)

85_ روي معمر في الجامع (20602) عن أبي قلابة قال جاءت امرأة بابن لها إلى النبي ليدعوه له فقال النبي إنه أجل قد حضر قالت يا رسول الله إنه لآخر ثلاثة دفنتهم ، فقال النبي حاملات والذات رحيمات بأولادهن لولا ما يأتين إلى أزواجهن دخلت مصليّاتهن الجنة . (حسن لغيره)

86_ روي أبو يوسف في الآثار (909) عن مجاهد أن امرأة أتت النبي وهي حبلى تحمل معها صبياً رضيعاً ومعها صبي فطيم تمسك بيدها يمشي معها قال فما سألت رسول الله يوماً شيئاً إلا أعطاها ثم قال حاملات والذات رحيمات بأولادهن ولولا ما يصنعن بأزواجهن دخل مصليّاتهن الجنة . (حسن لغيره)

87_ روي المروزي في البر والصلة (162) عن مكحول قال وقفت امرأة على رسول الله تقود ابناً وتحمل آخر فأمر لها بثلاثة تمرات فأعطت صبيها ثنتين وأمسكت واحدة فأكل صبيها التمرتين ثم نظرن تمرتها فشقتها بينهما نصفين فالتفت رسول الله فقال حاملات والذات رحيمات بأولادهن لولا ما يفعلن بأزواجهن دخل مصليّاتهن الجنة . (حسن لغيره)

88_ روي ابن عساكر في تاريخه (322 / 16) عن تميم الداري عن رسول الله قال من لقي الله بخمس فله الجنة ومن أتى الله بخمس فلم يحجبه عن الجنة والجمعة واجبة إلا على خمس والوضوء الواجب من خمس وحق الرجال على النساء خمس ونهي النساء عن خمس .

فأما من لقي الله بخمس فله الجنة الصلاة والزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان وطاعة ولاة الأمر ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق . وأما من أتى الله بخمس لم يحجبه عن الجنة فالنصح لكتاب الله والنصح لرسول الله والنصح لولاة الأمر والنصح لعامة المسلمين .

وأما الجمعة واجبة إلا على خمس المرأة والمريض والمملوك والمسافر والصغير . وأما الأشربة من خمس من العسل والزبيب والتمر والبر والشعير . وأما حق الرجل على النساء خمس لا تحنث له قسما ولا تعزل له مضجعا ولا تعطر إلا له ولا تخرج إلا بإذنه ولا تدخل عليه من يكرهه .

وإنما نهي النساء عن خمس عن اتخاذ الكمام ولبس النعال وجلوس في المجالس وخطر بالقضيب ولبس الأزرق والأردية بغير درع . (حسن لغيره)

89_ روي الطبري في الجامع (6 / 693) عن أبي هريرة قال قال رسول الله خير النساء امرأة إذا نظرت إليها سرتك وإذا أمرتها أطاعتك وإذا غبت عنها حفظتك في نفسها ومالها ، قال ثم قرأ رسول الله الآية (الرجال قوامون على النساء) إلى آخر الآية . (صحيح لغيره)

90_ روي الطبراني في المعجم الكبير (21169) عن عبد الله بن سلام أن رسول الله قال خير النساء تسرك إذا أبصرت وتطيعك إذا أمرت وتحفظ غيبك في نفسها ومالك . (صحيح)

91_ روي في مسند زيد (1 / 270) عن علي قال قال رسول الله خير النساء الولود الودود التي إذا نظرت إليها سرتك وإذا غبت عنها حفظتك . (صحيح)

92_ روي أحمد في مسنده (14386) عن جابر قال بينما نحن مع رسول الله في صفوفنا في الصلاة صلاة الظهر أو العصر فإذا رسول الله يتناول شيئاً ثم تأخر فتأخر الناس فلما قضى الصلاة قال له أبي بن كعب شيئاً صنعته في الصلاة لم تكن تصنعه ،

قال عرضت عليّ الجنة بما فيها من الزهرة والنضرة فتناولت منها قطفاً من عنب لآتيكم به فحيل بيني وبينه ولو آتيتكم به لأكل منه من بين السماء والأرض لا ينقصونه شيئاً ثم عرضت عليّ النار فلما وجدت سفعتها تأخرت عنها ، وأكثر من رأيت فيها النساء اللاتي إن أوّتمن أفشين وإن يسألن بخلن وإن يسألن الحفن وإن أعطين لم يشكرن ،

ورأيت فيها لحي بن عمرو يجر قصبه في النار وأشبهه من رأيت به معبد بن أكثم الكعبي ، قال معبد يا رسول الله أيخشى علي من شبهه وهو والد ؟ فقال لا أنت مؤمن وهو ، وكان أول من حمل العرب على عبادة الأوثان . (حسن)

93_ روي البزار في مسنده (5209) عن ابن عباس قال جاءت امرأة إلى النبي فقالت يا رسول الله إني وافدة النساء إليك هذا الجهاد كتبه الله على الرجال فإن نصبوا أجروا وإن قتلوا كانوا أحياء عند ربهم يرزقون ونحن معاشر النساء نقوم عليهم فما لنا من ذلك ؟ قال فقال النبي أبلغني من لقيت من النساء أن طاعة الزوج واعترافاً بحقه يعدل ذلك وقليل منكن من تفعله . (صحيح لغيره)

94_ روي ابن بثران في أماليه (1 / 28) عن جابر بن عبد الله قال بينا نحن قعود عند رسول الله إذ أتته امرأة فقالت يا رسول الله أنا وافدة النساء إليك يا رسول الله رب الرجال ورب النساء الله وآدم أبو الرجال وأبو النساء وحواء أم الرجال وأم النساء وبعثك إلى الرجال والنساء ،

فالرجال إذا خرجوا في سبيل الله فقتلوا فهم أحياء عند ربهم يرزقون وإذا خرجوا فلهم من الأجر ما قد علمت ونحن نخدمهم ونحبس أنفسنا عليهم فماذا لنا من الأجر؟ فقال لها رسول الله أقرئي النساء مني السلام وقولي لهن إن طاعة الزوج تعدل ما هنالك وقليل منكن تفعله . (صحيح)

95_ روي أسلم في تاريخ واسط (1 / 75) عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت أتيت رسول الله وهو جالس مع أصحابه فقلت يا رسول الله إني وافدة النساء إليك إنه ليس من امرأة سمعت بمخرجي إليك إلا وهي على مثل رأيي وإن الله بعثك إلى الرجال والنساء فأمنأ بك وبالهدى الذي جئت به ،

وإن الله قد فضلكم علينا معشر الرجال بالجماعة والجمعة وعبادة المرضى واتباع الجنائز وأفضل من ذلك الجهاد في سبيل الله وإن أحدكم إذا خرج غازيا أو حاجا أو معتمرا حفظنا أموالكم وغزلنا أثوابكم وربينا لكم أولادكم وإنا معشر النساء مقصورات محصورات قواعد بيوتكم ،

فأقبل رسول الله على أصحابه بوجهه كله فقال سمعتم بمثل مقالة هذه المرأة؟ قالوا ما ظننا أن أحدا من النساء يهتدي إلى مثل ما اهتدت إليه هذه المرأة ، فقال رسول الله اعلمي وأعلمي من وراءك من النساء أن حسن تبعل المرأة لزوجها واتباعها موافقته ومرضاته يعدل ذلك كله ، فانطلقت تهلل وتكبر وتحمد الله استبشارا . (صحيح)

96_ روي الضياء في المختارة (4493) عن ابن عباس أن رجلا من الأنصار كان له فحلان فاغتلما فأدخلهما حائطا فشد عليهما الباب ثم جاء إلى النبي فأراد أن يدعو له والنبي قاعد معه نفر من الأنصار فقال يا نبي الله إني جئت في حاجة وإن فحلين لي اغتلما وإني أدخلتهما حائطا وشدت عليهما الباب فأحب أن تدعوني أن يسخرهما الله لي ،

فقال لأصحابه قوموا معنا . فذهب حتى أتى الباب فقال افتح . فأشفق الرجل على النبي فقال افتح . ففتح الباب فإذا أحد الفحلين قريب من الباب فلما رأى النبي سجد له فقال النبي اثني بشيء أشد به رأسه وأمكنك منه . فجاء بخطام فشد رأسه وأمكنه منه ثم مشى إلى أقصى الحائط إلى الفحل الآخر ،

فلما رآه وقع له ساجدا فقال للرجل اثني بشيء أشد رأسه . فشد رأسه وأمكنه منه فقال اذهب فإنهما لا يعصيانك . فلما رأى أصحاب النبي ذاك قال قالوا يا رسول الله هذان فحلان لا يعقلان سجدا لك أفلا نسجد لك ؟ قال لا آمر أحدا أن يسجد لأحد ولو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها . (صحيح)

97_ روي البخاري في صحيحه (1052) عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى رسول الله فقام قياما طويلا نحو من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ،

ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله ،

قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك كعكعت قال إني رأيت الجنة فتناولت عنقودا ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم أر منظرا كالיום قط أفضع ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله ؟ قال بكفرهن ، قيل يكفرن بالله ؟ قال يكفرن العشير ويكفرن

الإحسان ، لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئاً قالت ما رأيت منك خيراً قط . (صحيح)

98_ روي الترمذي في سننه (1174) عن معاذ بن جبل عن النبي قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فإنما هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك إلينا . (صحيح)

99_ روي الحاكم في المستدرک (2 / 189) عن معاذ بن جبل عن رسول الله قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تأذن في بيت زوجها وهو كاره ولا تخرج وهو كاره ولا تطيع فيه أحداً ولا تخشن بصدرة ،

ولا تعتزل فراشه ولا تضربه ، فإن كان هو أظلم فلتأته حتى ترضيه فإن كان هو قبل فبها ونعمت وقبل الله عذرها وأفلح حجتها ولا إثم عليه وإن هو أبي برضاها عنها فقد أبلغت عند الله عذرها . (صحيح)

100_ روي ابن حبان في صحيحه (4168) عن أبي هريرة قال وقال رسول الله لا تأذن المرأة في بيت زوجها وهو شاهد إلا بإذنه . (صحيح)

101_ روي يحيى بن سلام في تفسيره (1 / 437) عن الحسن البصري أن رسول الله قال لا تأذن المرأة من بيت زوجها وهو شاهد إلا بإذنه . (حسن لغيره)

102_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12144) عن ابن عباس عن النبي قال لا تأذن امرأة في بيت زوجها إلا بإذنه ولا تقوم من فراشها فتصلي تطوعاً إلا بإذنه . (حسن)

103_ روي البزار في مسنده (2664) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله لا تزال المرأة تلعنها الملائكة أو قال يلعنها الله وملائكته وخزان الرحمة والعذاب ما انتهكت من معاصي الله شيئاً . (صحيح)

104_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 1672) عن معاذ بن جبل أن رسول الله قال لا يحل لامرأة تأخذ من بيت زوجها إلا بإذن زوجها ولا يحل لها أن تأخذ وهو كاره ولا تخرج وهو كاره بغير إذنه ولا تطمع فيه أحدا ما اصطحبا ولا تخشن بصدرة ،

ولا تعتزل فراشه ولا تصارمه وإن كان هو أظلم منها أن تأتيه حتى ترضيه فإن هو قبل منها فبها ونعمت قبل الله عذرها وأفلج حجتها ولا إثم عليها ، وإن أبى الزوج أن يرضى فقد أبلغت إليه عذرها ،

وإن لم تفعل من ذلك شيئاً ورضيت بالصرام حتى تمضي لها ثلاث ليال وأذنت بغير إذنه وأتت بغير إذنه في زيارة والد أو غيره ما عندها فأحنثت له قسماً فأطاعت فيه والداً أو ولداً أو اعتزلت له مضجعا أو خشنت له صدرا فإنهن لا يزالن يكتب عليهن ثلاث من الكبائر ما فعلن ذلك ،

إحدى الكبائر الإشراك بالله وقتل المؤمن متعمداً والثالث أكل الربا وكفى بالمرأة أن تأتي كلما غضب عليها زوجها ثلاثاً من الكبائر استحوذ عليها الشيطان فأصبحت من أهل النار . (حسن) . فإن قيل كيف تكتب هذه الكبائر ، أقول إنما هو مثل قوله من حلف بغير الله فقد أشرك وأشبهه هذا .

105_ روي ابن حميد في مسنده (1621) عن عائشة قالت أن النبي دخل عليها مع أبي بكر فقال لها يا عائشة أطعمينا قالت والله ما عندنا طعام فقال أطعمينا فقالت والله ما عندنا طعام فقال أطعمينا

فقالت والله ما عندنا طعام فقال أبو بكر يا رسول الله المرأة المؤمنة لا تحلف على الشيء أنه ليس عندها وهو عندها ،

فقال وما يدريك أمؤمنة هي أم لا إن مثل المرأة المؤمنة في النساء كمثل الغراب الأعصم في الغربان وإن النار خلقت للسفهاء وإن النساء من السفهاء إلا صاحبة المشط والمصباح . (صحيح لغيره)

فإن قيل هذا الحديث ضعيف ، أقول بل هو صحيح وله عدة طرق :

__ رواه ابن عساكر في تاريخه (65 / 221) عن هبة الله بن أحمد الحريري عن إبراهيم بن عمر البرمكي عن عبد الله بن إبراهيم الزبيبي عن جعفر الفريابي عن محمد بن المصفي وابن راهوية عن بقرية بن الوليد قال حدثني بحير بن سعد عن كثير بن مرة عن أبي شجرة عن النبي الحديث .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما من أعله بأن بقرية بن الوليد لا بد أن يصرح بالتحديث ، أقول وقد صرح بالتحديث فعلا .

__ رواه ابن حميد في مسنده (1621) عن إبراهيم بن الأشعث البخاري عن الفضيل بن عياض عن بقرية بن الوليد قال حدثني بحير بن سعد السحولي عن خالد بن معدان عن كثيرة بن مرة الحضرمي عن عائشة عن النبي الحديث .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إبراهيم بن الأشعث صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ليس هذا منها ، فإن سلمنا جدلاً أنه ضعيف ، فلم يتفرد بالحديث وتوبع عليه .

__ رواه الطبراني في مسند الشاميين (1171) عن وائلة بن الحسن العرقي عن كثير بن عبيد المذحجي عن بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عائشة عن النبي الحديث . وهذا إسناد حسن لا بأس به وهو متابعة جيدة ،

أما من أعله أن الحديث روي عن أبي شجرة وعائشة ، أقول ليست بعله إذ بالإمكان سماع الحديث من كليهما ، بل وإن سلمنا جدلاً أن الحديث عن واحد منهم فقط فأقول الخلاف في الصحابي لا يضر .

وقد روي وصفهن بالسفهاء عن كثير من الصحابة والتابعين مثل ابن عباس حبر الأمة وترجمان القرآن والحسن البصري وسعيد بن جبير والسدي والضحاك ومجاهد وأبي مالك والحكم بن عتيبة وقتادة وغيرهم من الصحابة والتابعين وآثارهم مبنوثة في كتب التفاسير والآثار .

106_ روي الطبراني في الشاميين (1171) عن عائشة أن رسول الله قال أطعمينا قالت ليس عندنا طعام فقال أطعمينا يا عائشة قالت والله ما عندنا طعام فقال أبو بكر يا رسول الله إن المرأة المؤمنة لا تحلف بالله إنه ليس عندها طعام وهو عندنا فقال رسول الله وما يدريك أمؤمنة هي أم لا ؟ إن المرأة المؤمنة في النساء كالغراب الأعصم وإن النار خلقت للسفهاء وإن النساء من السفهاء إلا صاحبة القسط والسراج . (صحيح لغيره)

107_ روي ابن عساكر في تاريخه (221 / 65) عن أبي شجرة قال قال رسول الله لعائشة ودخل عليها أطعمينا فقالت ما عندنا طعام فقال أطعمينا فقالت والله ما عندنا طعام ثلاثاً فقال أبو بكر يعتذر عنها والله إن المرأة المؤمنة لا تحلف على أن ليس عندها طعام وهو عندها ،

فقال النبي المرأة المؤمنة في النساء كالغراب الأعصم في الغربان فإن النار خلقت للسفهاء وإن النساء أسفه السفهاء إلا صاحبة القسط والسراج . (صحيح)

108_ روي الخرائطي في اعتلال القلوب (247) عن علي بن أبي طالب قال نهانا رسول الله أن نكلم النساء إلا بإذن أزواجهن . (حسن لغيره)

109_ روي ابن أبي شيبه في مسنده (المطالب العالية / 1765) عن كريب قال سمعت ابن عباس وعنده المسور وعبد الله بن شداد ونافع بن جبير الله عنهما فقال إن رسول الله قال ثلاث لا يمين فيهن ، لا يمين للولد على والده ولا يمين للمرأة على زوجها ولا للعبد على سيده . (حسن)

110_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 1766) عن جابر أن رسول الله قال لا نذر في معصية الله ولا يمين في قطيعة رحم ولا يمين للمملوك مع سيده ولا يمين لزوجته مع زوجها ولا يمين لولد علي والده . (حسن)

111_ روي ابن عساكر في تاريخه (4 / 11) عن ابن عباس قال قال رسول الله ثلاث وثلاث فثلاث لا يمين فيهن وثلاث الملعون فيهن وثلاث أشك فيهن فأما الثلاث التي لا يمين فيهن فلا يمين مع والد ولا امرأة مع زوجها ولا المملوك مع سيده ،

وأما الملعون فيهن فملعون من لعن والديه وملعون من ذبح لغير الله وملعون من غير تخوم الأرض .
وأما الذي أشك فيهن فعزير لا أدري أكان نبيا أم لا ولا أدري ألعن تُبَع أم لا ، قال ونسيت يعني الثالثة .
(حسن)

112_ روي الحاكم في المستدرک (2 / 190) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه . (صحيح)

113_ روي ابن عبد البر في التمهيد (3 / 327) عن ابن عمر قال قال رسول الله لا ينظر الله يوم القيامة إلى امرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه . (صحيح)

114_ روي أبو نعيم في المعرفة (7262) عن سعيد بن المسيب عن رجل من أصحاب النبي عن النبي قال أيما امرأة حلف عليها زوجها بيمين حق فأحنثته حبط لها سبعون صلاة وأيما امرأة لم تشكر لزوجها أو تستغني عنه لم ينظر الله إليها يوم القيامة وأيما امرأة ورثت مال زوجها ولدا من غيره لم يقيم لها يوم القيامة وزن حبة خردل . (حسن)

115_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13990) عن إسماعيل بن أمية قال جاء رجل فشكا امرأته إلى ابن المسيب فقال ابن المسيب قال رسول الله أيما امرأة لم تستغن عن زوجها ولم تشكر له لم ينظر الله إليها يوم القيامة ،

فقال رجل عند ابن المسيب قال رسول الله أيما امرأة أقسم عليها زوجها قسم حق فلم تبرره حطت عنها سبعون صلاة ، قال فقال رجل آخر عند ابن المسيب قال رسول الله أيما امرأة ألحقت بقوم نسبا ليس منهم لم يعدل وزنها يوم القيامة مثقال ذرة . (حسن لغيره)

116_ روي أحمد في مسنده (24179) عن معاذ بن جبل أنه لما رجع من اليمن قال يا رسول الله رأيت رجلا باليمن يسجد بعضهم لبعضهم أفلا نسجد لك ؟ قال لو كنت أمرا بشرا يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها . (صحيح)

117_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1460) عن معاذ بن جبل أنه أتى الشام فرأى النصارى يسجدون لأساقفتهم وبطارقتهم ورهبانهم ورأى اليهود يسجدون لأحبارهم وعلمائهم وفقهائهم فقال لأي شيء تفعلون هذا ؟ قالوا هذه تحية الأنبياء قلنا فنحن أحق أن نصنع بنبينا فلما قدم على نبي الله سجد له فقال ما هذا يا معاذ ؟

فقال إني أتيت الشام فرأيت النصارى يسجدون لأساقفتهم وقسيسهم ورهبانهم وبطارقتهم ورأيت اليهود يسجدون لأحبارهم وفقهائهم وعلمائهم فقلت لأي شيء تصنعون هذا ؟ أو تفعلون هذا ؟ قالوا هذه تحية الأنبياء قلت فنحن أحق أن نصنع بنبينا ،

فقال نبي الله إنهم كذبوا على أنبيائهم كما حرفوا كتابهم لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه ولا تجد امرأة حلاوة الإيمان حتى تؤدي حق زوجها ولو سألها نفسها وهي على ظهر قتب . (حسن)

118_ روي ابن حبان في صحيحه (4162) عن أبي هريرة أن رسول الله دخل حائطا من حوائط الأنصار فإذا فيه جملان يضربان ويرعدان فاقترب رسول الله منهما فوضعا جرانهما بالأرض فقال من معه سجد له فقال رسول الله ما ينبغي لأحد أن يسجد لأحد ولو كان أحد ينبغي أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظم الله عليها من حقه . (صحيح)

119_ روي البيهقي في الشعب (8735) عن الحسن البصري أن رسول الله قال لامرأة عثمان أي بنية إنه لا امرأة لرجل لم تأت ما يهوى وذمته في وجهه وإن أمرها أن تنقل من جبل أسود إلى جبل أحمر أو من جبل أحمر إلى جبل أسود فاستصلي زوجك . (حسن لغيره)

120_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 24) عن ميمونة أن رسول الله قام بين صف الرجال والنساء فقال يا معشر النساء إذا سمعتن أذان هذا الحبشي وإقامته فقلن كما يقول فإن لكن بكل حرف ألف ألف درجة ، فقال عمر هذا للنساء فما للرجال ؟ قال ضعفان يا عمر ،

ثم أقبل على النساء فقال إنه ليس من امرأة أطاعت وأدت حق زوجها وتذكر حسنه ولا تخونه في نفسها وماله إلا كان بينها وبين الشهداء درجة واحدة في الجنة فإن كان زوجها مؤمنا حسن الخلق فهي زوجته في الجنة وإلا زوجها الله من الشهداء . (ضعيف)

121_ روي ابن ماجة في سننه (1853) عن عبد الله بن أبي أوفى قال لما قدم معاذ من الشام سجد للنبي قال ما هذا يا معاذ ؟ قال أتيت الشام فوافقتهم يسجدون لأساقفتهم وبطارقتهم فوددت في نفسي أن نفعل ذلك بك ،

فقال رسول الله فلا تفعلوا فإني لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لغير الله لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ، والذي نفس محمد بيده لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها ولو سألها نفسها وهي على قتب لم تمنعه . (صحيح لغيره)

122_ روي الدارمي في سننه (1463) عن قيس بن سعد قال أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت يا رسول الله ألا نسجد لك ؟ قال لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن لما جعل الله عليهن من حقهم . (صحيح لغيره)

123_ روي أحمد في مسنده (23949) عن عائشة أن رسول الله كان في نفر من المهاجرين والأنصار فجاء بعير فسجد له فقال أصحابه يا رسول الله تسجد لك البهائم والشجر فنحن أحق أن نسجد لك . فقال اعبدوا ربكم وأكرموا أخاكم ولو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ولو أمرها أن تنقل من جبل أصفر إلى جبل أسود ومن جبل أسود إلى جبل أبيض كان ينبغي لها أن تفعله . (حسن)

124_ روي أبو نعيم في الدلائل (291) عن بريدة قال جاء أعرابي إلى رسول الله فقال يا رسول الله قد أسلمت فأرني شيئا أزدد به يقينا فقال ما الذي تريد ؟ قال ادع تلك الشجرة أن تأتيك قال اذهب فادعها فأتاها الأعرابي فقال أجيبني رسول الله قال فمالته على جانب من جوانبها فقطعت عروقها ثم مالته على الجانب الآخر فقطعت عروقها حتى أتت رسول الله فقالت السلام عليك يا رسول الله ،

فقال الأعرابي حسبي حسبي فقال لها رسول الله ارجعي فجلست على عروقها وفروعها فقال الأعرابي ائذن لي يا رسول الله أن أقبل رأسك ورجليك ففعل ثم قال ائذن لي أن أسجد لك قال لا يسجد أحد لأحد ولو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لعظم حقه عليها . (حسن)

125_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5117) عن زيد بن أرقم قال بعث رسول الله معاذًا إلى الشام فلما قدم قال يا رسول الله إني رأيت أهل الكتاب يسجدون لأساقفتهم وبطارقتهم ألا نسجد لك ؟ قال لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ولا تؤدي المرأة حق زوجها حتى لو سألتها نفسها على ظهر قتب أعطته . (حسن)

126_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1466) عن ابن عباس أن النبي قال لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها . (صحيح لغيره)

127_ روي أبو نعيم في الدلائل (285) عن غيلان بن سلمة الثقفي قال خرجنا مع رسول الله في بعض أسفاره ... فقال رسول الله إن السجود ليس لي إلا للحي الذي لا يموت ولو أني أمر أحدا من هذه الأمة بالسجود لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها . (حسن)

128_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7294) عن صهيب أن معاذ بن جبل لما قدم الشام رأى اليهود يسجدون لأخبارهم وعلمائهم ورأى النصارى يسجدون لأساقفتهم فلما قدم على رسول الله سجد له فقال ما هذا يا معاذ ؟

فقال إني قدمت الشام فرأيت اليهود يسجدون لعلمائهم وأخبارهم ورأيت النصارى يسجدون لقسيسهم ورهبانهم فقلت ما هذا ؟ قالوا تحية الأنبياء ، فقال كذبوا على أنبيائهم كما حرفوا كتابهم ، لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها . (حسن لغيره)

129_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6590) عن سراقه بن مالك قال قال رسول الله لو كنت أمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها . (صحيح)

130_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (17300) عن جابر عن النبي قال لا ينبغي لشيء أن يسجد لشيء ولو كان ذلك لكان النساء يسجدن لأزواجهن . (صحيح لغيره)

131_ روي أبو القاسم السمرقندي في ما قرب سنده (17) عن أبي أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله يقول لو جاز لأحد من دون الله لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها . (حسن لغيره)

132_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 183) عن عصمة بن مالك قال شرد علينا بغير ليتيم من الأنصار فلم نقدر على أخذه فجئنا إلى رسول الله فذكرنا ذلك له فقام معنا حتى جئنا الحائط الذي فيه البعير فلما رأى البعير رسول الله أقبل حتى سجد له ، قلنا يا رسول الله لو أمرتنا أن نسجد لك كما يسجد للملوك ، قال ليس ذلك في أمي لو كنت فاعلا لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن . (صحيح لغيره)

133_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 64) عن سلمان أنه لقي رسول الله في بعض سكك المدينة فذهب يسجد له فقال رسول الله يا سلمان أتسجد لي ؟ رأيت لو مت أكنت ساجدا لغيري ؟ قال إنما أسجد للنور الذي خلقه الله بين عينيك ، قال فلا تسجد لي واسجد للحي الذي لا يموت ولو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لعظم حقه عليها . (صحيح لغيره)

134_ روي أبو نعيم في الدلائل (284) عن يعلى بن مرة قال خرج رسول الله يوما فجاء بغير يرغو حتى سجد له فقال المسلمون نحن أحق أن نسجد لرسول الله فقال لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لغير الله لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها . (حسن لغيره)

135_ روي ابن حبان في صحيحه (5355) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ولا يرفع لهم إلى السماء حسنة العبد الآبق حتى يرجع إلى مواليه فيضع يده في أيديهم والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى والسكران حتى يصحو . (صحيح)

136_ روي البيهقي في الكبرى (3 / 127) عن الحسن البصري قال قال رسول الله ثلاثة لا تجاوز صلاتهم رءوسهم رجل أم قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها ساخط عليها ومملوك فر من مولاه (حسن لغيره) .

137_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 93) عن عطاء بن دينار الهذلي أن رسول الله قال ثلاثة لا تقبل منهم صلاة ولا تصعد إلى السماء ولا تجاوز رءوسهم رجل أم قوما وهم له كارهون ورجل صلى على جنازة ولم يؤمر وامرأة دعاها زوجها من الليل فأبت عليه . (حسن لغيره)

138_ روي الترمذي في سننه (360) عن أبي أمامة يقول قال رسول الله ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها ساخط وإمام قوم وهم له كارهون . (صحيح)

139_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1436) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال ثلاثة لا تقبل منهم صلاة ولا تصعد إلى السماء ولا تجاوز رءوسهم رجل أم قوما وهم له كارهون ورجل صلى على جنازة ولم يؤمر وامرأة دعاها زوجها من الليل فأبت عليه . (صحيح)

140_ روي الترمذي في سننه (358) عن أنس بن مالك يقول لعن رسول الله ثلاثة رجل أم قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها ساخط ورجل سمع حي على الفلاح ثم لم يجب . (حسن)

141_ روي ابن ماجة في سننه (971) عن ابن عباس عن رسول الله قال ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبرا رجل أم قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وأخوان متصارمان . (صحيح)

142_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (453) عن سلمان عن النبي قال ثلاثة لا تقبل صلاتهم المرأة تخرج من بيتها بغير إذنه والعبد الآبق والرجل يؤم الناس وهم له كارهون . (صحيح)

143_ روي أبو يعلي في مسنده (6585) عن أبي هريرة أن النبي انصرف من الصبح يوما فأتى النساء في المسجد فوقف عليهن فقال يا معشر النساء ما رأيت من نواقص عقول ودين أذهب بقلوب ذوي الألباب منكن وإني رأيت أنكن أكثر أهل النار يوم القيامة فتقربن إلى الله بما استطعتن ،

وكانت في النساء امرأة عبد الله بن مسعود فانطلقت إلى عبد الله بن مسعود فأخبرته بما سمعت من رسول الله وأخذت حليا لها فقال ابن مسعود أين تذهبين بهذا الحلي ؟ قالت أتقرب به إلى الله ورسوله عليه السلام لعل الله أن لا يجعلني من أهل النار فقال هلمي ويلك تصدقي به عليّ وعلى ولدي فإننا له موضع فقالت لا والله حتى أذهب به إلى رسول الله ، فذهبت تستأذن على رسول الله فقالوا هذه زينب تستأذن يا رسول الله ،

فقال أي الزيانب هي ؟ قال امرأة عبد الله بن مسعود قال ائذنوا لها فدخلت على رسول الله فقالت يا رسول الله إني سمعت منك مقالة فرجعت إلى ابن مسعود فحدثته وأخذت حليا أتقرب به إلى الله وإليك رجاء أن لا يجعلني الله من أهل النار فقال لي ابن مسعود تصدقي به علي وعلى بني فإننا له موضع فقلت حتى أستأذن رسول الله فقال رسول الله تصدقي على بنيه وعليه فإنهم له موضع . (صحيح)

144_ روي ابن حبان في صحيحه (5744) عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله في أضحى أو فطر إلى المصلى فصلى ثم انصرف فقام فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة قال أيها الناس تصدقوا ثم انصرف فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أراكن أكثر أهل النار ، فقلن ولم ذلك يا رسول الله ؟

قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحدانك يا معشر النساء فقلن له ما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله ؟ قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل ؟ قلن بلى ، قال فذاك نقصان عقلها أو ليست إذا حاضت المرأة لم تصل ولم تصم ؟ قلن بلى ،

قال فذاك نقصان دينها ثم انصرف رسول الله فلما صار إلى منزله جاءت زينب امرأة عبد الله بن مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب تستأذن عليك فقال أي الزيانب ؟ قيل امرأة عبد الله بن مسعود ، قال نعم ائذنوا لها ،

فأذن لها فقالت يا نبي الله إنك أمرتنا اليوم بالصدقة وكان عندي حلي فأردت أن أتصدق فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم فقال النبي صدق زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم . (صحيح)

145_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8240) عن ابن عباس قال قال رسول الله للمرأة ستران قيل وما هما ؟ قال الزوج والقبر ، قال فأيهما أفضل ؟ قال القبر . (حسن)

146_ روي ابن حبان في صحيحه (4163) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحصنت فرجها وأطاعت בעلها دخلت من أي أبواب الجنة شاءت . (صحيح)

147_ روي أحمد في مسنده (1664) عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها وأطاعت زوجها قيل لها ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت . (صحيح لغيره)

148_ روي أبو نعيم في الحلية (8957) عن أنس قال قال رسول الله المرأة إذا صلت خمسها وصامت شهرها وأحصنت فرجها وأطاعت زوجها فلتدخل من أي أبواب الجنة شاءت . (صحيح لغيره)

149_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (5600) عن عبد الرحمن بن حسنة قال سمعت رسول الله يقول إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وأطاعت بعلمها وحفظت فرجها فلتدخل الجنة من أي أبواب الجنة شاءت . (صحيح لغيره)

150_ روي ابن منيع في مسنده (المطالب العالمة / 1606) عن ابن عمر قال قال رسول الله لا يحل لامرأة أن تنام حتى تعرض نفسها على زوجها قال وكيف تعرض نفسها على زوجها ؟ قال تخلع ثيابها وتدخل معه في لحافه فتلذق جلدتها بجلده فإذا فعلت ذلك قد عرضت . (حسن)

151_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7874) عن أبي أمامة أن رسول الله قال ألا إن النار خلقت للسفهاء وهي للنساء إلا التي أطاعت قيّمها . (صحيح لغيره)

152_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (513) عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول إن المرأة إذا خرجت من بيتها وزوجها كاره ذلك لعنها كل ملك في السماء وكل شيء تمرّ عليه غير الجن والإنس حتى ترجع . (صحيح لغيره)

153_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (7 / 154) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أيما امرأة خرجت من غير أمر زوجها كانت في سخط الله حتى ترجع إلى بيتها أو يرضى عنها . (حسن لغيره)

154_ روي ابن عبد البر في التمهيد (3 / 328) عن عباس يقول إن امرأة قالت يا رسول الله ما خير ما أعدت المرأة ؟ قال الطاعة للزوج والاعتراف بحقه . (حسن)

155_ روي البيهقي في شعب الإيمان (5503) عن ثوبان قال لعن رسول الله الراشي والمرتشي والرائش قال الذي يعمل بينهما ، وإن هذا الفيء لا يحل منه خيط ولا مخيط لا آخذ ولا معطي ، وإن المختلعات هن المنافقات ، وما من امرأة تسأل زوجها الطلاق من غير بأس فتجد ريح أو قال رائحة الجنة . (حسن لغيره)

156_ روي الترمذي في سننه (2613) عن أبي هريرة أن رسول الله خطب الناس فوعظهم ثم قال يا معشر النساء تصدقن فإنكن أكثر أهل النار ، فقالت امرأة منهن ولم ذاك يا رسول الله ؟ قال لكثرة لعنكن وكفركن العشير ،

قال وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذوي الألباب وذوي الرأي منكن ، قالت امرأة منهن وما نقصان دينها وعقلها ، قال شهادة امرأتين منكن بشهادة رجل ، ونقصان دينكن الحيضة تمكث إحداكن الثلاث والأربع لا تصلي . (صحيح)

157_ روي الحارث في مسنده (إتحاف الخيرة / 7184) عن عائشة أنها كانت مع رسول الله فلعنت بعيرا لها فقال رسول الله ويحك ما أقلكن في الجنة وذاك أن إحدانك تلعن بعيرها وتؤذي عشيرها وتستقل كثيرها . (صحيح لغيره)

158_ روي أبو داود في سننه (1664) عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية (والذين يكنزون الذهب والفضة) قال كبر ذلك على المسلمين فقال عمر أنا أفرج عنكم فانطلق فقال يا نبي الله إنه كبر على أصحابك هذه الآية ،

فقال رسول الله إن الله لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما بقي من أموالكم وإنما فرض المواريث لتكون لمن بعدكم فكبر عمر ثم قال له ألا أخبرك بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة إذا نظر إليها سرته وإذا أمرها أطاعته وإذا غاب عنها حفظته . (صحيح)

159_ روي الخرائطي في المكارم (541) عن عبيد الله بن الوليد الوصافي قال جاء رجل إلي النبي فقال يا رسول الله إن لي امرأة إذا دخلت عليها قالت مرحبا بسيدي وسيد أهل بيتي ، وإذا رأته حزينا قالت ما تحزنك الدنيا وقد كفيت أمر الآخرة فزادك الله عنها وكذلك فلتكن ، فقال رسول الله أخبرها أنها عاملة من عمال الله ولها نصف أجر المجاهد . (حسن لغيره)

160_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (389) عن أبي هريرة عن النبي قال كل نفس من بني آدم سيد فالرجل سيد أهله والمرأة سيدة بيتها . (صحيح)

161_ روي ابن أبي الدنيا في العيال (545) عن ابن عباس قال قال رسول الله لا تمنن للمرأة مع زوجها . (ضعيف)

162_ روي البزار في مسنده (712) عن علي بن أبي طالب عن رسول الله قال يا معشر النساء اتقين الله والتمسوا مرضات أزواجكن فإن المرأة لو تعلم ما حق زوجها لم تزل قائمة ما حضر غداؤه وعشاؤه . (حسن)

163_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 160) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله لو تعلم المرأة حق الزوج ما قعدت ما حضر غداؤه وعشاؤه حتى يفرغ منه . (صحيح)

فإن قيل هذا حديث ضعيف ، أقول بل هو حسن ، وحسنه الإمام ابن حجر العسقلاني ، وروي من حديث معاذ بن جبل بإسناد رجاله ثقات ،

فإن قيل في إسناده الفضيل بن سليمان ضعيف ، أقول بل هو ثقة ، أو علي الأقل صدوق حسن الحديث ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ولا يرويان عن أقل من صدوق ، ووثقه ابن حبان والساجي ،

وصح له الترمذي في سننه والحاكم في مستدركه وابن حبان في صحيحه وابن خزيمة في صحيحه ، فالرجل لا ينزل عن درجة صدوق حسن الحديث علي الأقل ،

أما تضعيف بعضهم ، فلسبب غير الحديث ، قال أبو داود (تركته عن عمد كان يعلم الألعان) ، وهذا لا علاقة له برواية الحديث ،

أما قول بعضهم (روي مناكير) فإنما يعنون معناها عند الأئمة المتقدمين أي تفرد ببعض الأحاديث ،
وقد روي الحديث من طريق أخري عن علي بن أبي طالب إلا أن فيها عبد الغفار بن القاسم النجاري
وهو ضعيف إلا أنها متابعة لا بأس بها ،

بالإضافة إلي كثير من الأحاديث الأخرى التي تدور في نفس المعني ، مثل حديث (لا توفي المرأة حق
زوجها وإن سال جسمه قيحا ودما وصديدا فليحسته بلسانها ما وفته حقه) وقد مضت رواياته قبل
ذلك .

.. قائمة المصادر المذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السُّنن) ..

كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، فيه (60.000) أي 60 ألف حديث .. صدر منه الإصدار الثالث .

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةً وقولٌ وعمل) ، وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه ، وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له .

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثاني

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثاني

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي ، (160) حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة ، (4900) حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي ، (1700) حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق ، (800) حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب ، (600) حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان ، (350) حديث

- 11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب ، (950) حديث
- 12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان ، (100) حديث
- 13_ الكامل في أحاديث أحبّ الصحابة إلي النبي ، (40) حديث
- 14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (اطلبوا الخير عند حسان الوجوه) وبيان معناه
- 15_ الكامل في أحاديث أشراف الساعة الصغرى ، (3700) حديث
- 16_ الكامل في تواتر حديث مهدي آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي
- 17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلّق عشرة وارتدت واحدة ،
وما تبع ذلك من أقاويل ، (200) حديث .
- 18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من ملك يمين ، وما تبع ذلك من أقاويل ، (60) حديث
- 19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي
- 20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغّي بسقيا كلب وبيان معناه ، (30) حديث وأثر
- 21_ الكامل في أحاديث نكاح المتعة وأنها أبيضت للصحابة فقط ، وما تبع ذلك من
أقاويل ، (90) حديث .

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها ست سنوات ودخل بها وعمرها تسع (9) سنوات وعمره أربعة وخمسين (54) عاما ، (200) حديث .

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه ، وما تبعها من أقاويل ، (200) حديث .

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخمار والغلالة والدليل ، وما تبعها من أقاويل ، (80) حديث .

25_ الكامل في شهرة حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن سبعة (7) من الصحابة عن النبي ، وجواب عائشة علي نفسها .

27_ الكامل في أحاديث لا تؤم امرأة رجلا ولو من وراء ستار ، (60) حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارها تعش بها ، ولن يفlech قوم ولوا أمرهم امرأة وما في معناه ، (50) حديث .

29_ الكامل في أحاديث أذن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك ، وما تبعها من أقاويل ، (45) حديث .

الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه
وما وصيرا فحسته بلسانها ولا تُرفع لها حسنة إن باتت
وزوجها عليها غاضب ، وما في معناه ، وما تبعها من أقاويل